

## 39493 - هل زيت الزيتون يمنع الوضوء؟

### السؤال

هل قليل من زيت الزيتون في الشعر يمنع وصول الماء إلى الشعر وبالتالي يكون الوضوء باطلًا؟

### ملخص الإجابة

- الزيت الخفيف أو الكريم الذي لا يشكل طبقة عازلة لا يمنع صحة الوضوء، أما إن كان له جرم يمنع وصول الماء للبشرة، فيجب إزالته.
- مسح الرأس في الوضوء فيه تخفيف، ولا يُشترط وصول الماء لكل شعرة، كما أن التلبيد كالحناء لا يوجب إزالة المادة عند المسح.

### الإجابة المفصلة

#### جدول المحتويات

- حكم الوضوء مع وجود زيت على الشعر
- حكم التلبيد بالحناء والمسح عليه

## حكم الوضوء مع وجود زيت على الشعر

الذي يظهر أن قليل الزيت المذكور لا يمنع وصول الماء إلى الشعر.

والقاعدة، كما ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله – أن الإنسان إذا استعمل الدهن (الكريم والزيت) في أعضاء طهارته، فإما أن يبقى الدهن جامدا له جرم، فحينئذ لابد أن يزيل ذلك قبل أن يظهر أعضاءه، فإن بقي الدهن هكذا جرما، فإنه يمنع وصول الماء إلى البشرة وحينئذ لا تصح الطهارة.

أما إذا كان الدهن ليس له جرم، وإنما أثره باق على أعضاء الطهارة، فإنه لا يضر، ولكن في هذه الحالة يتتأكد أن يمر الإنسان يده على العضو لأن العادة أن الدهن يتمايز معه الماء، فربما لا يصيب جميع العضو الذي يظهره اهـ. (فتاوي الطهارة، 147)

يضاف إلى ذلك أن مسح الرأس **حُفَّ** فيه، إذ فرض الرأس المسح لا الغسل، ولا يلزم في المسح أن يمر الماء على كل شعرة بعينها.

## حكم التلبيد بالحناء والمسح عليه

سئل الشيخ ابن عثيمين أيضاً:

إذا لَبَّدتِ المرأة رأسها بحناء ونحوه فهل تمسح عليه؟

فأجاب:

إذا لَبَّدتِ المرأة رأسها بحناء فإنها تمسح عليه ولا حاجة إلى أنها تنقض الرأس وتُتَحَثُ (تنزيل) هذا الحناء، لأنه ثبت أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في إحرامه ملبدًا. فما وُضع على الرأس من الثَّلْبَد فهو تابع له (يعني تابع للرأس)، وهذا يدل على أن تطهير الرأس فيه شيء من التسهيل اهـ. (فتاوى المرأة المسلمة، 1/28).

والثلبَد هو وضع مادة على الرأس كالحناء تلتصق الشعر ببعضه وبعض وتمنع دخول التراب ونحوه إليه.

طالع هذه الأوجبة للحصول على مزيد من التوضيح: ([426969](#), [113647](#), [260891](#), [240518](#), [69817](#), [202874](#), [364866](#)).

والله أعلم.